

برنامج الكتروني OKTOB لتشخيص وعلاج الاخطاء الكتابية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد : أ د محمدي فوزية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

mahammedi.faouzia@univ-ouargla.dz

الملخص : تهدف الدراسة إلى تقديم برنامج الكتروني لتشخيص وعلاج الاخطاء الكتابية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية باسم OKTOB ، من خلال هذه المداخلة نتطرق إلى إشكالية الاخطاء الكتابية في اللغة العربية (صعوبات تعلم الكتابة) ، وأسبابها ، ومظاهرها ، تشخيصها ، علاجها ، تقديم محتوى البرنامج ، أهدافه محتواه ، طريقة الدخول لمنصة البرنامج الالكتروني المصمم ، عدد الانشطة المتضمنة فيه 23 نشاط ، طريقة الاجابة والتدريب .
الملخص بالانكليزية

abstract: The study aims to provide an electronic program to diagnose and remedy clerical errors in Arabic for primary students under the name of OKTOB, through this intervention we address the problem of clerical errors in Arabic (difficulties of learning to write), its causes, manifestations, diagnosis, treatment, presentation of the content of the program, its objectives, content, way of entering the platform of the designed electronic program, number of activities included 23 activities, method of response and training.

Keywords: Difficulty Writing _ Primary Students _ Arabic Writing _ Electronic Software.

مقدمة

إن من أهداف المرحلة الابتدائية هو تعليم التلميذ القراءة والكتابة فالقراءة تمثل مهارة الاستقبال والكتابة تمثل مهارة الارسال ، ترتبط الكتابة على نحو موجب بمهارة القراءة الكتابة نظام من الرموز الخطية الواصفة للغة المنطوقة تعمل على حفظ اللغة الشفهية من الزوال والاندثار¹

كما يهدف تدريس الكتابة حسب طعيمة، مناع (2000 : 162) إلى رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة في القراءة ، و كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء، وتكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار و اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها والقدرة على تنظيم هذه الأفكار . لقد تم دراسة موضوع صعوبات تعلم الكتابة من قبل العديد من الباحثين من بينهم دراسة **خوجة (2020)** حول تشخيص صعوبات تعلم الكتابة وتحديد نسبة انتشارها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض مدارس مدينة المسيلة وانطلاقاً من عينة أولية تقدر بـ (٥٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، تم تشخيص العينة النهائية المتمثلة في (١٣) تلميذاً وتلميذه، منهم (١٠) ذكور و (٣) إناث، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم تطبيق اختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة، وقد أظهرت النتائج وجود نسبة انتشار مرتفعة لصعوبات تعلم الكتابة تقدر بـ (24.07%) من مجموع عينة الدراسة، ووجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور (٦٤,٢٥٪).ⁱⁱ كما نجد أيضاً : دراسة **هيكلي وآخرين (2021) Heikki et al** حول تقصي فاعلية استخدام بيئة تعلم قائمة على الألعاب الرقمية باستخدام تقنية (GL) Graphol earn في علاج صعوبات التهجي لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية بفنلندا، وتم تصميم هذا البرنامج والتحقق من صحته للعمل مع القراء الأوائل لأنظمة الكتابة الأبجدية المختلفة باستخدام التكرار وتعزيز الروابط بين الوحدات المنطوقة والمكتوبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام بيئة التعلم القائمة على الألعاب الرقمية في خفض مستوى صعوبات الكتابة الهجائية لدى عينة الدراسة. iii
كما أجرى كل من **جيف ورتلاند (Jeffs & Ritland 2006)** دراسة هدفت إلى التعرف ردود فعل الطلبة وأسرههم حول استخدام التكنولوجيا المساندة، من خلال تركيزها على معرفة أثر الحاسوب والانترنت ومعرفة عوامل الدعم التي يحتاج لها الأهل والطلبة في تعلم القراءة والكتابة، وقد تم إجراء مقابلات لثمانية طلبة وأسرههم وملاحظاتهم لمدة ست أسابيع، وتم تقسيم المشتركين إلى ثمانية مجموعات كل مجموعة تحوي والد وطفل يعملون معاً، حيث تم استخدام الحاسوب والانترنت لتطوير مهارات القراءة والكتابة لديهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا المساندة من وجهة نظر الأهل عملت على تشجيع أطفالهم على القراءة والكتابة. iv

وأجرى كل من **هيتزروني وشريبير (Shrieber & Hetzroni, 2004)** دراسة هدفت إلى استعمال معالج الكلمات كأداة تكنولوجية مساندة في تحسين النتائج الأكاديمية لثلاثة طلاب من ذوي صعوبات الكتابة بمدرسة أمريكية، والأغراض الدراسة تم استعمال تصميم الحالة الواحدة المقارنة النتائج الأكاديمية من التدريس للصف العادي للطلاب باستعمال ودون استعمال الحاسوب وقد تم حساب عدد الأخطاء بالتهجئة والقراءة وكلمات الكتابة لكل نص وقد وجدت البيانات فرقاً واضحاً بين الكتابة اليدوية والكتابة بوساطة الكمبيوتر حيث أشارت النتائج إلى أن عدد أخطاء التهجئة والقراءة والكتابة بمعالج النصوص بالحاسوب كانت أقل من الأخطاء بطريقة الكتابة البدوية.

كما أجرى **فان دال وفان ديرليج (Van Der Leij & Van Dall, 1992)** المشار إليه في اليزيدي، (٢٠٠٦) دراسة حول معرفة أثر التدريب على القراءة والإملاء بمساعدة الحاسوب لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً هولندياً معدل أعمارهم تسع سنوات، حيث يعانون صعوبة في اللغة المكتوبة، وقد أظهرت النتائج أن نسخ الكلمات من شاشة الحاسوب أدى إلى تقليل الأخطاء الإملائية بشكل ملحوظ، كما دلت النتائج إلى أن نسخ الكلمات من شاشة الحاسوب ومن خلال التذكر أدى إلى تقليل أخطاء الإملاء.

فقد أجرى ثومبسون (Thompson, 1990) دراسة قام فيها بتحليل الأبحاث والدراسات السابقة حول التعليم بوساطة الحاسوب وبيان مدى فاعليتها في تعلم اللغة للطلبة ذوي الصعوبات التعليمية وقد استخدم منهج ما وراء التحليل (Meta analysis) لأكثر من (٤٢) دراسة سابقة في مجال تعليم الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية باستخدام الحاسوب. وقد خلصت النتائج إلى فاعلية الحاسب الآلي كأداة تعليمية إيجابية في تعليم الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية والمتأخرين دراسياً لمهارات القراءة والكتابة. وهي نتيجة خلصت إليها العديد من الدراسات التي أثبتت حصول الطلبة ممن يستخدمون الحاسوب على درجات أعلى ممن يتعلمون بالطرائق التقليدية. v

مما سبق نلاحظ أن أبرز الدراسات السابقة اعتمدت على برامج تعليمية إلكترونية طبقت على عينات في المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى الدراسي، واستخدمت المنهج

التجريبي ، واختلفت في النتائج المتوصل إليها ، وفي الدراسة الحالية سنخصصها لبرنامج لتشخيص وعلاج صعوبة الكتابة لدى تلاميذ الابتدائي .
أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية في برنامج الكتروني لتشخيص وعلاج صعوبة الكتابة لدى تلاميذ الابتدائي وتشخيص أبرز أسباب صعوبة الكتابة من الناحية المعرفية ، ومعرفة أبرز الاضطرابات المعرفية المسببة لصعوبة الكتابة ، حيث يتم التدريب على الأنشطة لتحسين كتابة التلميذ لتصبح كتابة مفهومة ومقروءة وتصحيح مظاهر صعوبة الكتابة ، كما يتم تطبيق البرنامج الالكتروني على الحاسوب أو الهاتف مما يزيد من التعلم الذاتي والتصحيح الذاتي عن طريق التعزيز ، ايضا يستخدم التلميذ البرنامج الالكتروني مباشرة بطريقة فردية ، كما يمكن أن تستخدمه الاسرة مع التلميذ.
أهداف الدراسة :

__ نهدف من خلال الدراسة الحالية لمساعدة التلاميذ على الكتابة بطريقة مقروءة ومفهومة وكتابة الحروف والكلمات والارقام بشكلها الصحيح .
__ استخدام المعززات الفورية البصرية واللفظية الالكترونية في البرنامج الالكتروني ، مما يزيد من التشويق وزيادة الدافعية لدى التلميذ .
__ استخدام الصور الاصوات أي استخدام جميع حواس التلميذ البصر ، السمع ، الحركة اللمس لزيادة تفاعل التلميذ وتحفيزه على الكتابة وتصحيح الاخطاء الكتابة ذاتيا .
مفهوم صعوبة الكتابة :

(Ajuriaguerra & Auzias) 1979 يعرف الطفل الذي يعاني من صعوبات كتابية بقوله "نقول عن طفل ما بأنه مصاب بعسر في الكتابة، عندما يكون مستوى كتابته متدني مع غياب أي عيب نورولوجي أو تخلف عقلي يفسر هذا التدني ، وهذا يعني أن الطفل من الناحية العقلية عادي لكن كتابته غير مفهومة أو جد بطيئة، هذه الصعوبات غالبا ما تعرقل السير الحسن لتدريس هذا الطفل."vi

تعريف صعوبة الكتابة حسب الزيات 2002 بأنها صعوبة في تناسق العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة لكتابة الحروف بشكل متسلسل والارقام ، وتكوين الكلمات والجمل أو الصياغة المعبرة عن الأفكار والمعاني من خلال التعبير الكتابي ، ومن أهم خصائصها أنها ذات منشأ عصبي فسيولوجي تنعكس على استخدام الفرد للتعلم حتى في المهام غير التعليمية ويمكن تشخيصها وعلاجها إذا استخدمت الاستراتيجيات الملائمة في الوقت المناسب وعلى نحو فعال .vii

إن من أسباب صعوبة الكتابة :

__ اضطرابات الضبط الحركي: بحيث لا يستطيعون التحكم في أنفسهم (يتكلمون دون إذن ، يقفزون من مقاعدهم إلخ).(كثيرو الحركة بحيث لا يقدر على الاستقرار ، و تناسقهم الحركي بشكل عام ضعيف

__ نقص في أداء المهارات الحركية .

__ قدرتهم على استخدام أيديهم ضعيفة .

__ اضطراب الإدراك البصري: ويشمل صعوبات التمييز البصري للأشكال والحروف / الكلمات والمقاطع والاعداد و صعوبات التمييز بين الشكل والارضية أو الشكل والخلفية ، و

صعوبات في الاغلاق البصري أي صعوبات في إدراك الكل والجزء ، و صعوبات في إدراك العلاقات المكانية ، صعوبات التعرف على الاشياء والحروف .
_ اضطراب الذاكرة البصرية .

_ اضطراب الإدراك السمعي والذاكرة السمعية .
أشارت ماجدة السيد عبيد 2015 أنه من مظاهر صعوبات تعلم الكتابة: صعوبة في التعبير عن الأفكار ،الصعوبة في فهم ما يكتب ، صعوبة في تسلسل الاحداث والاشياء أو الكلمات، صعوبة في وضع الهمزات في أماكنها الصحيحة وأثناء الاملاء ،صعوبة لدى البعض في كتابة الكلمات

كما أن من مظاهر صعوبة الكتابة ما يلي :

- _ الحذف : مثل حذف حرف اللام الشمسية والقمرية
- _ يجد المتعلم صعوبة في تنسيق واجباته اليومية المكتوبة .
- _ يجد صعوبة في الكتابة بالقلم الحبر والقلم الجاف .
- _ يجد صعوبة في المحافظة على حجم الكتابة و تنسيقها .
- _ يجد صعوبة في الكتابة على سطور الكراسات العادية
- _ يجد صعوبة في إكمال الفراغات في الجمل- .
- _ رداءة في ترتيب الجمل والفقرات وتحديد بدايتها ونهايتها.
- ومن الصعوبات الكتابية (الخط والاملاء) نجد صعوبات خاصة بجودة الخط ومنها :
 - يجد صعوبة في نسخ بعض الحروف والأشكال على نحو صحيح .
 - يجد صعوبة في كتابة الحروف والارقام بشكل مقبول ومنظم .
 - يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة .
 - يجد صعوبة في الكتابة بشكل سلس وناعم .
 - يجد صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط والكتابة اليدوية .
 - يجد صعوبة في تنظيم مسافات الحروف والكلمات والجمل
 - يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة وهذا لخلطه بين الاتجاهات إذ يبدأ الكتابة من اليسار إلى اليمين .

-يقلب ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع

يحذف بعض الحروف من الكلمة أو الكلمة من الجملة .

إضافة حرف إلى الكلمة و إضافة كلمة إلى الجملة .^{viii}

المنهج المستخدم في الدراسة : نظرا لأن الهدف من الدراسة الحالية برنامج الكتروني

لتشخيص وعلاج صعوبة الكتابة لدى تلاميذ الابتدائي ، فإن المنهج الملائم للدراسة هو

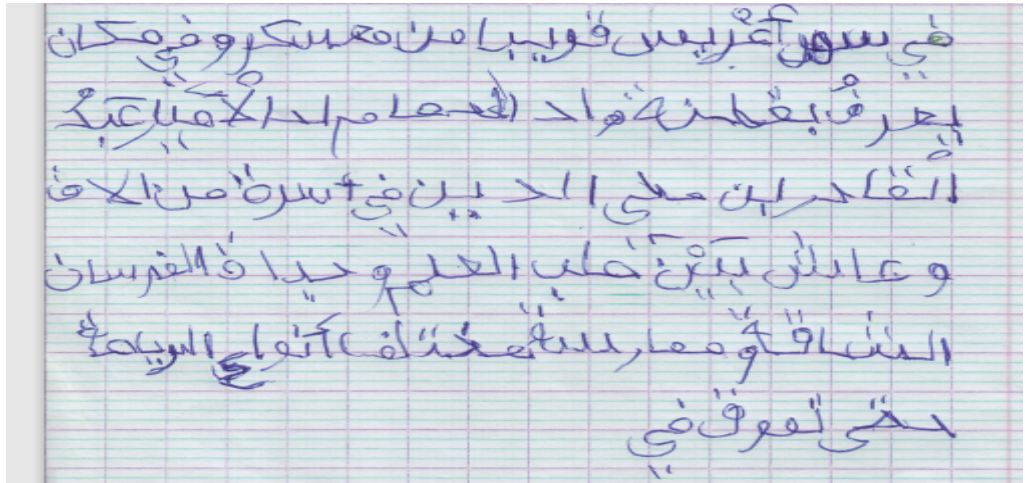
المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين .

2_ عينة الدراسة : تتمثل عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ممن يعانون

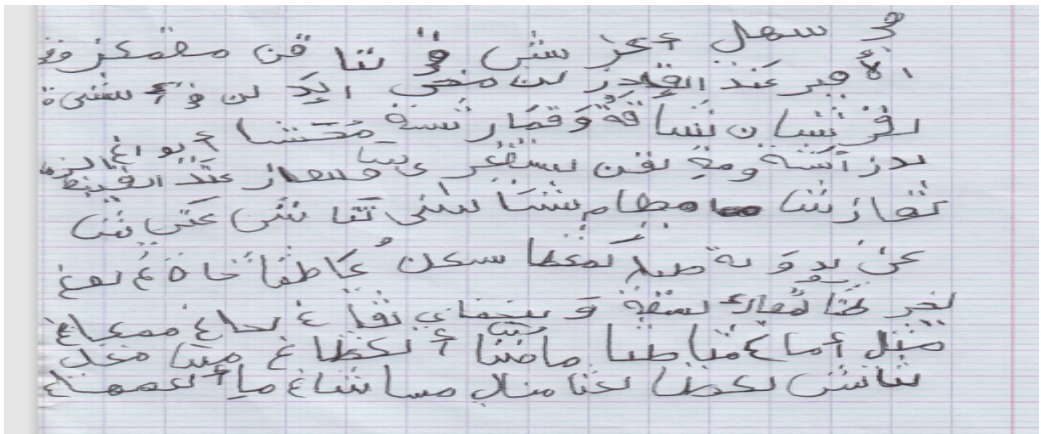
من صعوبة الكتابة تم اختيار العينة وفق عينة العشوائية البسيطة .

عينات من كتابة بعض تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ممن يعانون صعوبة تعلم الكتابة باللغة العربية

الحالة 01



الحالة 02



وصف البرنامج الالكتروني لتشخيص وعلاج صعوبة الكتابة :

الهدف من البرنامج : يهدف البرنامج المصمم لغرض الدراسة الحالية لتشخيص وعلاج صعوبة الكتابة لدى تلاميذ الابتدائي ، كما يهدف البرنامج الحالي أيضا :

تشخيص العوامل وأسباب صعوبة الكتابة

الانتقال من السهل للصعب ومن البسيط للمعقد أي من الحروف المنفصلة إلى الكلمات ثم الجمل ثم كتابة نص بدون أخطاء كتابية وبطريقة صحيحة يمكن قراءتها .

البرنامج الالكتروني لتشخيص وعلاج صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أي

ممن سنهم 10 سنوات ممن يعانون من صعوبة الكتابة وممن يتحصلون على درجات

مرتفعة في اختبار صعوبة الكتابة ممن يحيلهم أساتذتهم على أن كتابتهم في الكراريس أو أثناء الفروض والامتحانات تكون كتابة غير مقروءة وغير مفهومة ، تحتوي على مظاهر

وأخطاء كتابية كثيرة ، بحيث يكون خطهم ردي في الكتابة ، تم تصميم هذا البرنامج

لمساعدتهم على كتابة الحروف والكلمات والجمل بطريقة صحيحة واتباع السطر أثناء الكتابة.

طريقة الدخول للبرنامج الالكتروني وفق المنصة :
[/https://kidhandwriting.web.app](https://kidhandwriting.web.app)

يتم الدخول من موقع google ، يتم إنشاء حساب لكل فرد يريد الدخول للاطلاع أو الاستخدام ، الاسم واللقب واختيار كلمة مرور ، والدخول إلى أنشطة البرنامج المقدر عددها 23 نشاط كما هو مبين :

واجهة البرنامج



بعض أنشطة البرنامج

OKTOB x +

Effectuez une recherche sur Yahoo Recherche ou saisissez une URL

محمدي فوزية
مستخدم

الصفحة الاساسية

النشاطات

الاحصائيات

نتائج الاختبارات

حصة اونلاين

خدمة المستخدمين

تسجيل الخروج

الأنشطة الموجودة

النشاط 1	رسم الخطوط والأشكال الهندسية يكون النشاط يتكون كلمات من جدول حروف	النشاط 2	الحرف يكون النشاط باختيار الكلمات التي تحتوي على حرف معين	النشاط 3	اين الحرف ؟ يكون النشاط بايجاد الحرف بين عدة حروف
النشاط 4	حدد الكلمة يكون النشاط باختيار الكلمة التي تحتوي على الحرف بـ التوضيح	النشاط 5	ضع دائرة يكون النشاط برسم دائرة حول الكلمة التي تحتوي على حرف معين	النشاط 6	كون الكلمة يكون النشاط باختيار الكلمات التي تحتوي على حرف معين
النشاط 7	اسحب الحرف يكون النشاط بسحب الحرف	النشاط 8	الكلمات المتقاطعة يكون النشاط بتكوين كلمات	النشاط 9	اتجاهات المربع يكون النشاط باختيار الاجام

AR 21°C Ciel couvert 19:15 15/11/2024

OKTOB x +

Effectuez une recherche sur Yahoo Recherche ou saisissez une URL

محمدي فوزية
مستخدم

الصفحة الاساسية

النشاطات

الاحصائيات

نتائج الاختبارات

حصة اونلاين

خدمة المستخدمين

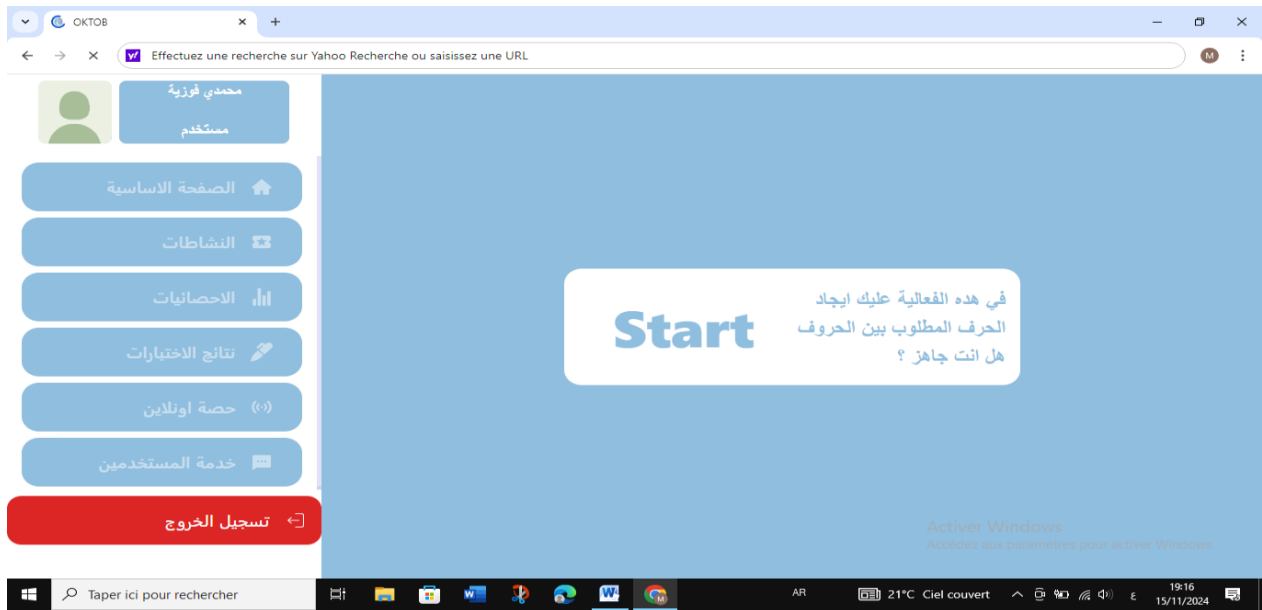
تسجيل الخروج

الأنشطة الموجودة

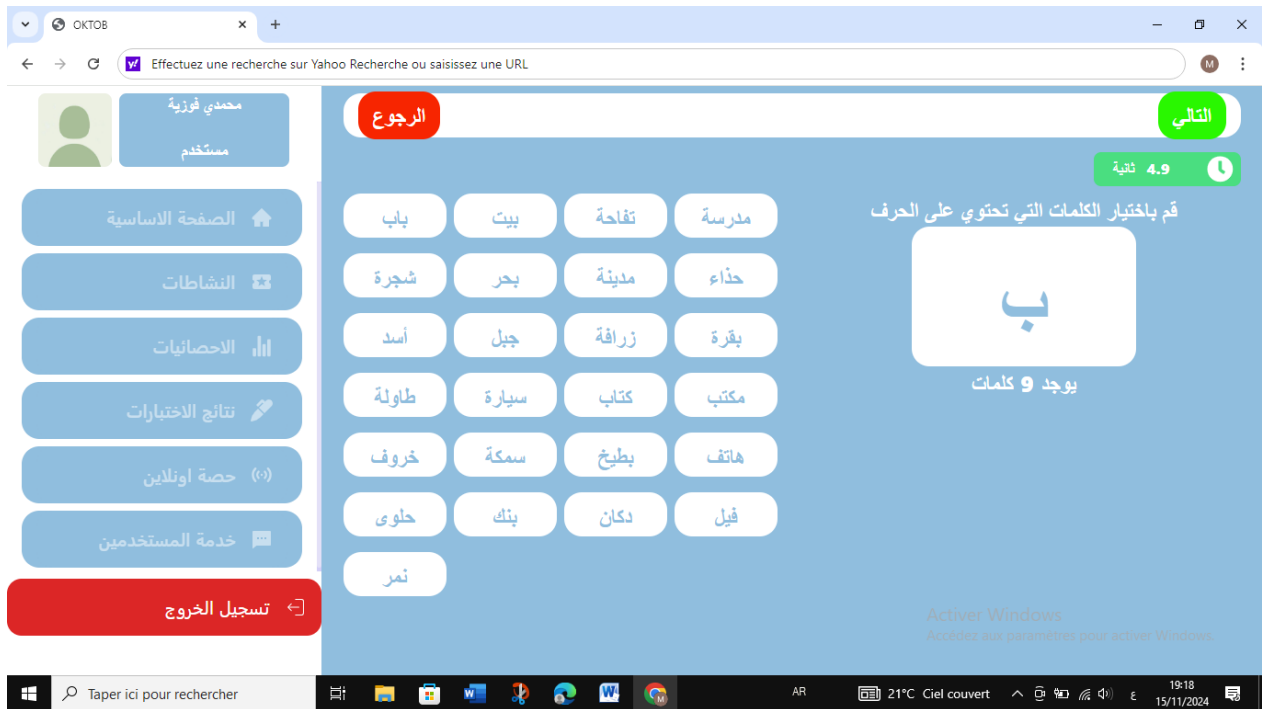
النشاط 16	النقص	النشاط 17	الجمجمة وسط الكلمات الموضحة يكون النشاط بكتابة الحروف	النشاط 18	
النشاط 19	صحح الكلمة يكون النشاط بتصحيح الكلمة اذا كانت تحتوي على خطأ	النشاط 20	اكتب الارقام يكون النشاط بكتابة الارقام بالاحرف العربية	النشاط 21	اكتب جملة يكون النشاط بكتابة الجمل الموضحة بالتشكيل
النشاط 22	استمع و اكتب يكون النشاط بكتابة ما يقال في التسجيل	النشاط 23	قصة و اسئلة يكون النشاط بالاجابة على اسئلة حول النص		

AR 21°C Ciel couvert 19:18 15/11/2024

وطريقة اختيار الانشطة والدخول وفق ايقونة ابدا start



بعض محتويات الانشطة



OKTOB x +

Effectuez une recherche sur Yahoo Recherche ou saisissez une URL

الرجوع التالي

ثنية 16.4

قم بترتيب الحروف كلها لإنشاء الكلمة

?

د و ر ة

تسجيل الخروج

Activater Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Taper ici pour rechercher

AR 21°C Ciel couvert 19:19 15/11/2024

OKTOB x +

Effectuez une recherche sur Yahoo Recherche ou saisissez une URL

الرجوع التالي

ثنية 2.2

اكتب الحرف الموضح امامك

ز

تسجيل الخروج

Activater Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Taper ici pour rechercher

AR 21°C Ciel couvert 19:20 15/11/2024

OKTOB x +

Effectuez une recherche sur Yahoo Recherche ou saisissez une URL

محمدي فوزية
مستخدم

الرجوع السابق التالي

3.2 ثنية

اكتب الحرف في كحرف منفصل

ق

Activater Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Taper ici pour rechercher

AR 21°C Ciel couvert 19:20 15/11/2024

OKTOB x +

Effectuez une recherche sur Yahoo Recherche ou saisissez une URL

محمدي فوزية
مستخدم

الرجوع التالي

12.5 ثنية

اكمل الكلمة الموضحة

ح امة

Activater Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Taper ici pour rechercher

AR 21°C Ciel couvert 19:21 15/11/2024

خلاصة

إن الأخطاء الكتابية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية تعد من المشكلات البالغة الأهمية ، ذلك أن الكتابة أداة التواصل التي من خلالها يعبر الفرد عما يدور في ذهنه من افكار ، وتؤثر صعوبات تعلم الكتابة العربية على التلميذ خاصة أثناء الاختبارات مما ينعكس على تحصيله الدراسي ، ولقد تعددت البرامج التدريبية لتشخيص وعلاج الكتابة ، وتعد البرامج الالكترونية

اضافة لتلك الجهود كونها تعتمد على التشويق ، واستخدام حواس التلميذ المتعددة مثل البصر والسمع واللمس ، كما تستخدم الصوت والصورة والالوان ، لذا فتضافر جهود الباحثين لتعديل كتابة التلاميذ تبقى متواصلة بالموازاة مع تعديل باستخدام الورقة والقلم والكراس التي لا يمكن الاستغناء عنها .

بعض اقتراحات الدراسة :

- اقتراح برنامج الكتروني لتعديل الكتابة لدى التلاميذ باللغات الاجنبية .
- استخدام البرنامج الحالي للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية لتعليم الكتابة العربية .
- يمكن اضافة أنشطة للبرنامج تخص القراءة باللغة العربية .
- تطوير برامج اخرى للمراحل التعليمية المتوسطة والثانوية تخص التعبير الكتابي ، والكشف عن الموهوبين في كتابة النثر والشعر والقصة القصيرة .
- جعل التطور التكنولوجي أداة لجعل اللغة العربية وسيلة تواصل وتأثير ، من خلال تطوير برامج ووسائط ذكية مثل منصات تخص النحو في اللغة العربية .
- كون التعلم الرقمي يختزل الزمان والمكان ، تطوير برامج لتعليمية اللغة العربية ومجالاتها وفروعها المتعددة خاصة اللسانيات لزيادة استخدامها وانتشارها للأفراد غير لناطقين باللغة العربية .

المراجع :

-
- i العايب سهام ، 2018، علاج صعوبات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أنموذجا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم علوم اللغة، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، ص 163
- ii راضي فوزي حنفي مرسى ، 2022 ، برنامج قائم على شبكات التفكير البصري لعلاج صعوبات تعلم قواعد الكتابة الهجائية باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة الزقازيق ، ص 83
- iii راضي فوزي حنفي مرسى ، ، المرجع السابق ، ص 85
- iv غدير المصطفى ، ومؤيد الحميدي . 2022 . فاعلية التعلم الالكتروني الصفي في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي في مدينة الدوحة قطر .مجلة دراسات العلوم التربوية .المجلد 49 . العدد 2، ص 278
- v عبد الحميد حسن طلافحة ، وحسين عبد الله الصمادي . 2017 . أثر برنامج تعليمي محوسب في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم . المجلد 5 . العدد 18 .مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، ص 170.
- vi سعد الحاج بن جخل ، وقندوز محمود .2021. أساليب تشخيص صعوبة الكتابة التطور والأبعاد . مجلة منارات لدراسة العلوم الاجتماعية. المجلد 3 . العدد 1 . جامعة تيارت الجزائر ، ص 18
- vii فتحي مصطفى الزيات ، 2002 ، صعوبات التعلم ، ص 45.
- viii العايب سهام ، مرجع سبق ذكره ، ص 377 .